

معاني القرآن الكريم

ثم قال تعالى فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون .

في الكلام محذوف والمعنى فاما الذين اسودت وجوههم فيقال لهم أكفرتم بعد إيمانكم . وأجمع أهل العربية على انه لا بد من الفاء في جواب اما لان المعنى في قولك اما زيد فمنطلق مهما يكن من شيء فزيد منطلق .

قال مجاهد في قوله تعالى أكفرتم بعد إيمانكم بعد اخذ الميثاق . ويدل على هذا قوله جل وعلا واذا اخذ ربك من بني آدم الآية .

وقيل هم اليهود بشروا بالنبي ثم كفروا به من بعد